(لما وعَت آذانُهم ما أتى به ... أنابَتْ ورقّ َت عند ذاك قلوب) .

(فأبكى عيونَ الناسَ أبلغُ واعظ ... أغرّ ُ بِطاحيّ ُ النّ َجار نجيب) .

(مَهيب عليه لِلوقار سكينة ... جريء جَنانٍ لا أكَعّ هيوب) .

(ولا واجبٌ فوق المنابر قلبُه ... إذا ما اعترى قلبَ النجيب وجيب) .

(إذا ما علا المأمونُ أعوادَ منبر ... فليس له في العالمين ضريب) .

(تصدّ َع عنه الناس وهو حديثهم ... تَحدث عنه نازح وقريب) .

(شَبيه أمير المؤمنين حَزامةً ... إذا وردَتْ يوماً عليه خطوب) .

(إذا طاب أصل في عُروق مِشاجه ... فأغصانه من طيبه ستطيب) .

(فقل لأمير المؤمنين الذي به ... يقدّ َم عبد ا فهو أديب) .

(كأن لم تغب عن بلدة كان والياً ... عليها ولا التدبيرُ منك يغيب) .

(تتبعَ ما يُرضيك في كل أمره ... فسِيرته شخص إليك حبيب) .

(ورِثتم بني العباس إرثَ محمد ... فليس لحَيّ ِ في التراث نصيب) .

(وإني لأرجو يا بن عم محمد ... عطاياك والراجيك ليس يخيب) .

(أثبني على المأمون وابنِي محمداً ... نوالاً فإياه بذاك تثيب) .

(جِناب أمير المؤمنين مُبارَك ... لنا ولكل المؤمنين خصيب) .

(لقد عَمّ َهمْ جُود الإمام فكلهم ... له في الذي حازت يداه نصيب) .

صوت .

فلما وصلت هذه الأبيات إلى الرشيد أمر لأبي محمد بخمسين ألف